[283] المفهوم ، خاصّة وإِن بعض هذه الرّوايات استخدمت فيها كلمة (من) التي تدل على التبعيض. فمثلا في رواية عن الإِمام الصادق(عليه السلام) أنّهُ قال: "لا تستصغر مودّتنا فإِنّها مِن الباقيات الصالحات". وفي حديث آخر عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) نقرأ قوله: "لا تتركوا التسبيحات الأربع فإنّها مِن الباقيات الصالحات". وحتى الأموال المتزلزلة أو الأبناء الذين يكونون احياناً فتنة وإِختباراً، إذ استخدمت في مسير الله تبارك وتعالى فإِنّها ستكون من الباقيات الصالحات، لأنّ الذات المقدسة الإِلهية ذات أبدية، فكل ما يرتبط بها ويسير نحوها سيكتب له البقاء والابدية. * * * بحوث 1 ـ المغريات مرّة أُخرى توظّف الآيات أعلاه دور المثال في تجسيد المعاني واستيعابها. إِنّ القرآن ـ من خلال مثل واحد ـ يعكس مجموعة مِن الحقائق العقلية التي قد يكون مِن الصعب دركها مِن قبل الكثير مِن الناس. يقول للناس: إِنّ دورة حياة النبات وموته تتكرّر أمّا أعينكم في كل سنة مرّة، فإِذا كان عمر الإِنسان (60) سنة فإِنّ هذا المشهد يتكرر أمامكم (60) مرّة. إِذا ذهبتم في الربيع إلى الصحراء فستشاهدون تلك المناظر الجميلة والتي يدل كل ما فيها على الحياة، ولكن لو ذهبتم في الخريف إلى نفس تلك الأماكن فسوف ترون الموت ينشر أجنحته في كل مكان. إِنّ مثل الإِنسان في حياته كمثل النبتة، فهو في يوم كان طفلا كالبرعم، ثمّ